

الدر المنثور

" من أسرج في مسجد سراجا لم تنزل الملائكة وحملة العرش يستغفرون له ما دام في ذلك المسجد ضوءه " .

وأخرج أبو بكر الشافعي هـ في ربايعاته والطبراني عن أبي قرصاة هـ قال : سمعت النبي صلى الله عليه وآله يقول " ابنوا المساجد وأخرجوا القيامة منها .

وسمعتة يقول : اخراج القيامة من المسجد مهور الحور العين وسمعتة يقول : من بنى مسجدًا بنى الله بيتًا في الجنة .

فقالوا : يا رسول الله وهذه المساجد التي تبنى في الطرق ؟ فقال : وهذه المساجد التي تبنى في الطرق " .

وأخرج أحمد عن أنس هـ قال " مررت مع النبي صلى الله عليه وآله في طريق من طرق المدينة فرأى فيه قبة من لبن فقال : لمن هذه ؟ قلت : لفلان .

فقال : إن كل بناء كل على صاحبه يوم القيامة إلا ما كان من مسجد ثم مر فلم يرها قال : ما فعلت القبة ؟ قلت : بلغ صاحبها ما قلت فهدمها فقال : C " .

وأخرج أحمد في الزهد والحكيم الترمذي عن مالك بن دينار هـ قال : يقول الله " إني لأهم بعذاب أهل الأرض فإذا نظرت إلى جلساء القرآن وعمار المساجد وولدان الإسلام سكن غضبي " .

الآية 20 وأخرج مسلم وأبو داود وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم وابن حبان

والطبراني وأبو الشيخ وابن مردويه عن النعمان بن بشير هـ قال : كنت عند منبر رسول الله صلى الله عليه وآله في نفر من أصحابه فقال رجل منهم ما أبالي أن لا أعمل عملاً بعد الإسلام إلا أن أسقي الحاج .

وقال آخر : بل عمارة المسجد الحرام .

وقال آخر : بل الجهاد في سبيل الله خير مما قلت .

فجزهم عمر هـ وقال : لا ترفعوا أصواتكم عند منبر رسول الله صلى الله عليه وآله - وذلك

يوم الجمعة - ولكن إذا صليتم الجمعة